عدد ٤٠٦ (السنة ١٥)

ثمن العدد ٤ صانتيما وفي الخارج ٥

الوزير
EL-OUAZIR

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
الباشا زنقة القاش عدد ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٥ صفر ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 17 Mai 1934

هل تفيدنا اجنة الاوقاف؟

تنزلاء الاوقاف

لا يخفى ان الامر العلي الصادر في ١٧ جويلية ١٩٢٦ رخص للرعايا المسلمين النازلين ببعض اراضي الاحباس منذ ١٨٩٣ على الاول البقاء بالاراضي المذكورة ما داموا يدفعون كراء معينا بطريق التحكيم على الوجه العادل

وحيث ان الظروف الاقتصادية اخلت في بعض الصور بدفع الكراء المذكور في ابانه فقد خشي بعض مستحقي الاوقاف من مستقبل ذلك المشروع

وقد اعرب بعض اعضاء المجلس الكبير عن ذلك التخوف فحقق لهم جناب الكاتب العام للحكومة التونسية ان الادارة ستجمع لجنة لفصل الصعوبات التي ابانها فريق من الناس وللنظر هل انه يتحتم تنقيح النصوص التشريعية الاخيرة المتعلقة بنزلاء اراضي الاحباس

وهاته اللجنة التي تكون متركبة من بعض اعضاء المجلس الكبير وبعض الاعيان الاماثل وبعض ذوي الدراية من متوظفي الادارة سيقع استدعاؤها عما قريب (بلاغ)

اكبر مشكلة لم يتيسر للحكومة حلها ولا فصلها على وجه معقول ومقبول هي مشكلة اراضي الاوقاف بخاصتها وعامتها

ومهما حاولت الحكومة انهاء مسالتها الا وزادتها عقدا لان كل الطرق التي جربتها لم تصل بها الى نتيجة مرضية او على الاقل ترضي البعض وتغضب البعض

هناك نصوص شرعية يتشبث باذيالها مستحقو الاحباس منها ان نص الواقف كنص الشارع لا يمكن الحياد عنه قيد انملة طبق رغبة المحبس دون زيادة او نقصان بل هناك اهم من ذلك وهو اتقاء شر التفويت وحرمان المحبس عليهم من دخل قار يرتفع وينزل بحسب ظروف الاحوال

ومن باب التفويت وحرمان الاعقاب من رزقهم الحلال الطيب ادخال ادنى تغيير على نصوص الواقفين وبالاحرى اعطاء حق التصرف لسواهم سواء كان هذا التبرع بمال الغير على المعمرين وبواسطة ادارة الفلاحة والاستعمار فيما يخص اراضي الاوقاف العامة التي اخذت من جمعية الاوقاف تنفيذا لاوامر علية صدرت في هذا الشان على وجه المعاوضة وكان تسلمها بالقيمة لا بالاشهار وان شئت قلت بثمن بخس تقدره ادارة الاستعمار لنفسها بنفسها الى ان نفدت منذ عشرين حولا كافة اراضي الاوقاف العامة وخرجت عن تصرف الجمعية وكان من ادارة الاستعمار ان وزعتها قطعا قطعا على المعمرين وساعدتهم على دفع اثمانها اقساطا لآجال طويلة مع منحهم قروضا تمكنهم من استثمارها واستخراج ما في بطونها من الخيرات وما تنتجه من الحاصلات الزراعية عند استخدام رؤوس اموال مناسبة لسير الفلاحة بنظام تام

هذه حالة اراضي الاوقاف العامة وما آلت اليه من التفويت والسير على خط مستقيم يناقض مقصود الواقفين من التبرع الدائم على مشاريع البر والاحسان كالتكايا والمستشفيات والسبابل او على المؤسسات الدينية كالجوامع والمساجد والمعاهد

اما الاوقاف الخاصة التي لا زال مستحقوها من الاعقاب بقيد الحياة وفي امكانهم الدفاع عنها بانفسهم اصالة ضرورة انها غير تابعة لجمعية الاوقاف لحد الآن فقد اعترتها احوال اخرى دعت الى اجراء اعمال استثنائية على اشكال وقع التفنن في اختراعها

ومن الاختراع العجيب الابتكار الذي كان قدمه مسيو ركتانفال رئيس ديوان المقيم العام الاسبق مسيو فلاندان في صورة تقرير فني يرمي الى محق الاوقاف بدعوى وجوب احياء الموات من اراضيها وان احياءها لا يكون الا بواسطة المعمرين القادرين على خدمتها دون المستحقين ومقتضى كلامه ان النصوص الفقهية قد جاءت مؤيدة لرغبته في انتزاع الاراضي من ذويها واعطائها الى غير مستحقيها

فكان ابتكاره او تقوله على الدين الاسلامي سببا في قيام ضجة ضده وضد مشروعه منذ خمسة عشر عاما اذ تظاهر التونسيون امام السفارة العامة وقابل وفد منهم جناب مسيو فلاندان الذي طمن خواطرهم ووعدهم بان الاوقاف الخاصة لا تمس بسوء فيما بعد وان مشروع حل الاوقاف الخاصة سيصبح في طي العدم

ولما راجت اشاعة اخرى فحواها ان شروع الحل سيعاد من جديد على مسرح السياسة قامت قيامة المستحقين من جديد ووجهوا وفدا الى باريس للدفاع عن الاوقاف الخاصة وهو اول وفد دستوري ذهب الى العاصمة الفرنسية

وبما ان مهمته تتعلق بالاوقاف كان ضمن اعضائه طبعا الشيخ البشير البكري والشيخ مصطفى الباهي وهما من اعيان المستحقين للاحباس الخاصة

وبعد رجوع الوفد كنا نظن ان مسالة التحكك على الاوقاف قد قبرت بيد ان الواقع كذب ظنوننا اذ بعثت القضية من مرقدها ووقع الاشتغال بها مرة اخرى ولكن بشكل غير المعروف وتحت عنوان جديد

وما هو هذا العنوان ؟

هو اباحة انزال اراضي الاوقاف اذا اتفق البعض من المستحقين على ذلك لمن شاؤوا وكيف شاؤوا ولو بدون اشهار ولا عبرة بمخالفة البعض من المستحقين او جلهم لهم وقد صدر امر علي في ذلك ووقع الشروع في تنفيذه الا انه لم يسات بالغرض المقصود منه الا وهو التفويت فان غالب المستحقين ان لم نقل كلهم ابوا التفويت في اراضي اسلافهم واعقابهم وتربت فيهم فكرة المحافظة عليها كيفما كانت التكاليف اتباعا لغرض الواقف ونصه ودفاعا عن حقوقهم الشرعية وارزاقهم الموروثة الغير القابلة للتفويت شرعا

وبعد صدور امر التنزيل سواء للمتسوغين او لغيرهم صدر في جويلية عام ١٩٢٦ امر آخر وهو امر النزلاء المستقرين بالارض وتخويلهم حق التصرف في الاراضي طبق شروط وقيود ان توفرت فيهم فانهم ينتفعون بذلك الحق والا حرموا منه وخرجوا من الاراضي المتسوغين لها

واهم هذه الشروط - اولا - مرور ٣٣ سنة على استقرار النزيل بالارض المدعي فيها النزول واثبات ذلك بصورة قانونية مقبولة - ثانيا - خلاص النزيل فيما عليه من معاليم الكراء في الابان - ثالثا - كون النزيل تونسيا مسلما يباشر الفلاحة بنفسه ولا يستعين بغيره - رابعا - رضى النزيل بتحكيم اللجنة المقدرة لقيمة الكراء السنوي والتي تتبدل كل اربعة اعوام وتزيد وتنقص بحسب التقلبات الاقتصادية

واتبع هذا الامر بامر آخر ثان يقتضي احداث القسم العقاري بالادارة الداخلية وتخويله حق النظر في دعاوي النزول قبولا او رفضا واعطاء الارشادات اللازمة للمستحقين والنزلاء كما تضمن الامر المذكور احداث لجنة ضيقة ولجنة متسعة ولجنة تعقيبية - الاولى - مختصة بدعاوي النزول والحكم فيها مبدئيا قبولا او رفضا والثانية لاعادة النظر في الاحكام التي اصدرتها اللجنة الاولى ووجب استئنافها من احد الطرفين والثالثة انما تؤلف من طرف الحكومة حسب اختيارها ان رات مصلحة في عرض قضية من القضايا على اللجنة التعقيبية والا فللحكومة حق رفض التعقيب وهذه اللجان التحكيمية هي عرفية ادارية ومستقلة تماما عن العدليتين التونسية والفرنسية بل حتى عن المجلس المختلط العقاري

ونحن اذا نظرنا الى الاحكام التي اصدرتها اللجنة الضيقة ثم ايدتها اللجنة المتسعة نجد تسعين في المائة غير مطابق للنصوص القانونية (رغما عن كونها منتقدة من نفسها)

فمدة ثلاثة وثلاثين سنة للنزول لم تتوفر في اغلب المتمسكين بامر النزول بل ان منهم من تسوغ اخيرا ولم يمض اكثر من عام على تسوغه حتى طلب الانتفاع بامر النزول فقبلته منه اللجنة الضيقة ثم ايدته اللجنة المتسعة في الوقت الذي كان لا يستطيع ان يدلي بتنار بجباه وضرائبه المعنونة بنفس الارض التي يدعي فيها النزول

وشرط الخلاص في الابان لم يتوفر في غالب مدعيي النزول ان لم نقل كلهم قد تقاعسوا عن الدفع خصوصا في العامين الماضيين بدعوى الاجاحة والعجز وعند المحاكمة طلبوا توجيه خبراء لمعاينة الصابة ومقدارها وبعد المعاينة ثبت سقوط دعواهم الاجاحية ولكن دعوى النزول لم تسقط في حقهم ولو امتنعوا من دفع الكراء عن الحرثين الماضيين او طلبوا التقسيط واجيبوا اليه

وشرط الجنسية التونسية والعقيدة الاسلامية في النزلاء ما هو الا صورة ظاهرية والا فها هو هنشير كشباطة في تصرف مستعمر فرنسي بصفة مكلف او شريك منذ وفاة مدعي النزول فيه وهو الناصر بن علي

اما عدم الاستعانة بالغير فان جل مدعيي النزول لا يستقرون بالارض ولا يخدمون بانفسهم ومنهم ورثة النزيل بهنشير كشباطة الذين منهم القاصر ومنهم الارملة التي لا تستطيع القيام بالاعمال الفلاحية ومنهم الذي رشدوه ثم رفعوا يسده عن التصرف لعجزه

وشرط رضى النزيل بقيمة الخبراء والامناء التي تتغير كل اربعة اعوام لم يتوفر فمن الاراضي من لم يتوجه اليها الخبراء الى الآن وقد مضت اعوام على قبول دعاوي النزول فيها

فاذن من باب العدل اعادة النظر في اوامر النزول التي ضاع معها حق المستحقين وابطالها بالمرة كما هو مطلب الاعضاء بالمجلس الكبير

تلك كلمتنا نحو الاحباس العامة التي نفدت تماما واصبحت اراضيها كلها بايدي المعمرين على طريق ادارة الفلاحة التي تسلمتها من جمعية الاوقاف لتوزعها على اولائك المعمرين بعد اخراجها عن تصرف مستحقيها

وهذه كلمتنا نحو الاحباس الخاصة وكيف استعملت وسائل اخرى لانتزاعها من اصحابها الاصليين وهم المستحقون لها واعطائها للنزلاء الذين لم تتوفر فيهم شروط القيام بدعاوي النزول والذين انتفعوا بامر النزول اعتباطا وبدون تطبيق حقيقي للنصوص القانونية

وكلمتنا الختامية متعلقة بالبلاغ الرسمي الذي نشرنا نصه في فاتحة فصلنا هذا

ان البلاغ ينص على ان البقاء بالارض يكون بعد توفر الشروط ومعناه ان الاستقرار يكون بعد ثبوت وجودها وها قد ثبت بالبلاغ نفسه ان الشروط قد اختلت بموجب الازمة الاقتصادية في بعض الصور فلتسقط دعاوي النزول تبعا لذلك لا سيما الشرط المختل بصورة واضحة في جميع مدعيي النزول تقريبا وهو عدم الدفع في الابان نتيجة العجز اذ العاجز عن دفع الكراء عاجز عن القيام بمصاريف الشؤون الفلاحية وان اعتمد على قرض ستسعفه به الحكومة فليخصص منه جانبا للمستحقين الذين خسروا اراضيهم وخسروا معها دخلها السنوي بموجب امر النزول وتطبيقه على الصورة المتقدمة

ان اعضاء المجلس الكبير لم يتخوفوا على مستقبل الاوقاف من حيث الدخل فقط بل من حيث التفويت فرقا لتخوفهم بلزوم ابطال اوامر النزول

اما اللجنة فيلزم ان ينخرط في سلكها اعيان المقدمين واعيان المستحقين الذين ترتبط مصلحتهم بمصلحة بقاء الاوقاف على حالتها او على الاقل مشاطرتهم في الراي حتى لا تضيع حقوقهم دون دفاع عنها لدى لجنة تحكيمية بيدها التصرف المطلق والحكم النهائي على مستقبل الاوقاف الخاصة

ولعل البلاغ يعني بالاعيان من لهم ارتباط بمصلحة الاوقاف من اعيان المستحقين

على ان البلاغ في جملته قد جاء عكس ما يتطلبه النواب بالمجلس الكبير وفي طليعتهم السيد الطاهر بن عمار الذي اخذ مواعيد وعهودا على جناب الكاتب العام اثناء اجتماعات المجلس الكبير وهي صريحة في كون قوانين النزول الصادرة منذ عام ١٩٢٦ يلزم ابطالها او تنقيحها على الاقل وان المال المخصص للقسم العقاري ومصاريف موظفيه يلزم ان تقتصده الميزانية حيث ثبت وان هذا القسم لم يعد بخير على التونسيين وانما كان آلة تسيرها يد الاستعمار التي ترمي الى محق الاوقاف وابتلاعها وفي ذلك ما فيه من تفقير طبقة لا يستهان بامرها من اماثل التونسيين الذين كانوا يتمتعون برغد العيش في ظل الاوقاف المحبسة عليهم قبل ان يصدر امر النزول الذي اخرجها من ايديهم بتاتا

فالبلاغ يجعل مأمورية اللجنة مقتصرة على حل الصعوبات التي اوجدتها الازمة الحالية فسببت تواني النزلاء عن دفع معين الكراء في الابان ذلك المعين الذي قدرته لجنة بطريق التحكيم على الوجه العادل (كذا)

ويلتمس البلاغ عذرا للمتوانين وهو وجود الظروف الاقتصادية (كذا)

ان البلاغ قد اشعرنا بان اللجنة ستشتغل بالقشور لا باللباب اي بحل الصعوبات الوقتية لفائدة بعض الناس لا بالمسائل الجوهرية . اما ابطال الاوامر او حتى العزم على تنقيحها فلم يشر اليه البلاغ ومتى رات اللجنة عدم التنقيح فلا فائدة حينئذ في تشكيلها

والامل ان ملحوظاتنا هذه لا تذهب سدى بل ترمقها الحكومة بعين العناية والاعتبار لانها ان فصلت مسالة الاحباس الخاصة على طريقة مرضية تكون قد فصلت اعظم مشكلة صعب حلها على رجال الحكومة الاسبقين بينما حلها من السهولة بمكان ان روعيت قواعد العدل والانصاف .

الطيب ابن عيسى

الجو الفني



* شاعر الشباب الاستاذ محمود ابو رقيبه * نشر رسمه بمناسبة نقله رواية (الوحوش) الى للغة العربية

الوحوش !

(امين) شاب مستقيم وفي لزوجته (زينب) منكب على دراسة الحقوق والاستعداد لنيل شهادة «الليصانص» . طلق ابوه (عامر) امه (فريدة) ليتزوج من (نفيسة) المراة الحليمة السليطة اللسان . التي لا تسري حرجا في مغازلة (فهمي) الطبيب الذي يباشر معالجة زوجها المنقلب على فراش الموت . . !

وهذا الطبيب المستهتر لم يكتف بالكهانة النفسانية . . واراد مد شراكه حول (زينب) زوجة امين . فاسفرت نتيجته على فشل باهر . . ! وطرده (امين) من البيت طرد الكلاب بعد ان القى عليه درسا قاسيا حول من يدخلون البيوت باسم مهنهم الشريفة وما هم الا «لصوص اعراض»

فقرر الطبيب الانتقام من خصمه وجعل (ماهرا) - صديق امين - آلة لهذا الانتقام فاوهمه انه مصاب بمرض «الزهري» الخبيث . . وان العلاج يتطلب مصاريف طائلة . لكنه مستعد لمعالجته اذا تعهد له باخراج صديقه - امين - من خدر الزوجية الطاهر وجره الى بؤر الدعارة والانهماك والفساد . .

وهكذا كان ! فهجر (امين) زوجته وابنته الصغيرة . بعد موت ابيه وطرد اراثه لهما من المنزل وانحدر بكليته الى الميسر والويسكي والكوكايين ومعاشرة الساقطات . . و . . و . . ولم يستفق من غمرته الا بعد اكتشافه لفضيحة مزعجة هي ان صديقه (ماهرا) الذي اغواه قد اغرى من قبله امه (فريدة) بعد طلاق زوجها لها . فتعصف زوبعة هائلة تنتهي بموت ام بين ذراعي ابنها ورجوع (امين) الى حليلته (زينب) نادما مستغفرا ،

ويسدل الستار الاخير على دوي رصاصة يطلقها (امين) فتميت عدوه (الدكتور فهمي) الى حيث يصفى حسابه بين يدي الديان العادل .

٭

تلك خلاصة موجزة لرواية (الوحوش !) ذات المغازي الاجتماعية والعظات الاخلاقية الكثيرة التي دججها باللسان المصري الدارج حضرة زميلنا الاستاذ محمود كامل المحامي صاحب مجلة (الجامعة) الغراء . ونقلها عنه الى اللغة العربية السيد محمود ابو رقيبه . وهناك بضعة عبارات افرنسية تخللت بعض الادوار وهي مقصودة وموجودة في اصل الرواية بنصها حيث اشار بها المؤلف الى تفرنج بعض شبان العصر . ومزجهم افهم بلغة الغير في احاديثهم !

وقد اهدت «جمعية التمثيل العربي» ايراد هذه الرواية الى صندوق شقيقتها «الجمعية الناصرية للموسيقى الرياضية» التي شارك في الحفلة قسماها - الموسيقي والرياضي - وابدع كل الابداع !

وقام باخراج الرواية الاستاذ منيب سعدادي فبرهن على عبقرية فذة في فن الاخراج المسرحي . وكانت الادوار كما يلي :

امين (صالح الزواوي) - رجل الحانة (الحبيب المانع) - عامر (حمودة معالي) - ماهر (محمد الغربي) - الدكتور فهمي (المختار بوكرداغه) - عبده خادم الحانة (عبد الستار البرغوثي) - زينب (وسيلة صبري) - نفيسة وكاترين (عزيزة نعيم) - فريدة - (وسيلة صدقي) - اولغا (آسيا نرجس)

فكانت الاغلبية مرفقة . ومما زاد هذه السهرة اشراقا وابتهاجا تفضل الحضرة العلية دام عزها وجناب المقيم العام المحترم بجعلها تحت اشرافهما وحضور نائبيهما بها . وقد تلطفت جمعية «التهذيب» الصفاقسية البارعة فاهدت باقات زهرية يانعة الى شقيقتها جمعية «التمثيل العربي» تلقتها الجمعية شاكرة ممنونة . واثناء الاحتفال ارتجل السيد ابو رقيبة خطابا بلسان الجمعيتين الشقيقتين - الناصرية والتمثيل العربي - شكر به الجمهور على معاضدته لمشاريعه القومية . وختمه برفع خالص الاحترام والامتنان الى الاعتاب الملوكية السامية والمقام السفيري المحترم .

٭

فنهني الجمعية (الناصرية) بنجاح حفلتها السنوية الحافلة . ونشكر جمعية (التمثيل العربي) على تبرعها باقامة هذا الاحتفال المزدوج الفائدة . ونبتهج بهذا المظهر السار لتوادد جمعياتنا الفنية وتوازرها مع بعضها بعضا .

شبح الماضي

حمل لنا بريد القاهرة رسالة رقيقة من حضرة صديقنا الممثل السينمائي الشهير الاستاذ بدر لاما يشعرنا فيها بان شركتهم شرعت في اخراج شريط ناطق غنائي جديد اسمه : (شبح الماضي) . وسيقوم فيه بدور البطل الاستاذ بدر لاما . اما دور البطلة فقد وقع الاتفاق مع المطربة المعروفة الآنسة (نادرة) على اسناده الى كفاءتها الفنية . وقد وعدنا الاستاذ بدر لاما في رسالته بانه سيوافينا بانباء هذا الشريط اولا باول مع مختارات من صوره

ونحن نتمنى لهذا الشريط الجديد النجاح الباهر ونرجو للاستاذين ابراهيم وبدر لاما صاحبي شركة (كوندور فيلم) - كل الاعانة والتوفيق

في وسط التفاح . .

هذا عنوان الشريط الفكاهي البديع الذي عرضته هذا الاسبوع سينما «البيجو» واحرز على اعجاب المتفرجين واستحسانهم

في هذا المساء

مساء اليوم «الخميس» تقدم فرقة «المستقبل التمثيلي» باخراج الرواية التلحينية التاريخية الشائقة (كليوباترا) على مسرح البلدية بعد ان استعدت لها استعدادا كبيرا . وسيقوم فيها بالدور الاول ضيفنا الاستاذ سيد افندي شطا

فلا تتخلفوا عن مشاهدتها يا هواة الفن الجميل

محاسن الصدف

جاءنا من مراسلنا بالكاف ان فرقة «الوداد الكافي» ستمثل يوم ١٢ ماي رواية (محاسن الصدف) لفائدة منكوبي المجاعة . فنحرض العموم على الاقبال .

انصاف

بشر صديقنا الممثل البارع والمطرب الفنان الاستاذ محمد عبد العزيز العقربي بوليدة سعيدة اختار لها اسم : (انصاف) . فنهنيه بها وندعو الله ان يمتعها الحياة السعيدة والمستقبل الزاهر في ظل والديها الكريمين .

حريق في معمل ممثل

تاسفنا كثيرا للفاجعة التي حلت بصديقنا الممثل البارع السيد المنجي شبيل احد ابطال جمعية التمثيل العربي . وهي احتراق معمله الذي اسسه لنسج الاقمشة التونسية بنهج سوقي بلخير عدد ٥٠ وقد علمنا منه ان الخسائر مقدرة بنحو (٥٠ الف ف) وان المعمل مؤمن عليه لدى احدى شركات التامين فنكرر اسفنا لهذا الحادث الفاجع .

قانون جمعية التمثيل العربي

اهدت الينا هذه الجمعية سفرا لطيفا مطبوعا باللغتين العربية والفرنسية يحتوي على قانونها الاساسي وترتيبها الداخلي مع اسماء اعضاء مجلسها الاداري الجديد الذين تحلى الكتاب بصور بعض منهم وصورة لممثلي الجمعية وممثلاتها في ملابس التمثيل

فنشكر الجمعية على هديتها اللطيفة . ونرجو لها استمرار النجاح (مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

تلقينا من حضرة الاديب الفاضل صاحب الامضاء ما نصه :

(جمعية التمثيل العربي ضيفة صفاقس)

تفضلت هذه الجمعية الحازمة الناشطة بزيارة صفاقس ومثلت على مسرحها في مساء ٧ افريل رواية (العباسة) وسطعت بها في جو البراعة والنبوغ . ولا اقدر ان اتكلم على نجاح الممثلين والممثلات فانهم كانوا اعجوبة يعجز البليغ عن شكرهم ! اما الاخراج والاقبال فقد كانا على اوفق ما يرام .

وقد ارتجل الاديب العبقري شاعر الشباب الاستاذ محمود ابو رقيبه خطابا قيما امام الشعب كان حاويا لبدائع اللطافة والظرف والرقة ختم بتصفيق حاد من الجمهور كما شنف اسماع الحاضرين المطرب البارع السيد خميس الغربي قصيدة شعرية رائقة انشدها بصوته العادىء الرنان . فاطرب الجمهور وحاز شكره .

ولما ارتفع الستار الاخير عن جميع الممثلين والممثلات اهديت اليهم اربع باقات زهر من جمعيات (التهذيب - النجم التمثيلي - الشباب المدرسي - التاج التمثيلي) . وبعد ذلك انشدت الجمعية الزائرة سلاما بليغا بلحن مبدع مطرب نال الاعجاب والثناء من الجمهور . وقد تخللت الفصول اناشيد جمعية «الموسيقى العصرية» وشنفت الاسماع فشكرا لها .

ونحن نرحب بهذه الجمعية كثيرا . ونهتف : اهلا ومرحبا بكم يا ابناء الخضراء يا خادمي الفن الجميل الرفيع والف شكر لكم على ما اتحفتمونا به كما اننا نشكر شعبنا الصفاقسي النبيل الذي يقري الضيف ، يمد له يد المؤازرة والمعاضدة .

وختاما : لتعش تونس الخضراء ! ولتحي صفاقس الزاهرة !

صفاقس (احمد سالم بلغيث)

المسرح الجزائري

(جمعية «الزهراء» البيضاوية)

في مدينة «العين البيضاء» حركة علمية تبشر بمستقبل زاهر . وقد فكر اصحاب الاراء الصائبة بها في تاسيس جمعية تمثيلية . فبرزت من حيز الامل الى ميدان العمل . وتقدمت تقدما محسوسا في فن التمثيل فكانت المثل الاعلى لغيرها من جمعيات التمثيل بالقطر الجزائري .

وفي يوم ١١ ذي الحجة شرفت هذه الفرقة التمثيلية مدينة «بسكرة» فمثلت ليلتها رواية (صلاح الدين الايوبي) بالكازينو البلدي ونالت تمام النجاح اخراجا وتمثيلا . وفي الليلة التي بعدها مثلت رواية (الشبح الهائل !) وختمتها برواية هزلية طريفة ذات نكات فكاهية قوطعت بالتصفيق عدة مرات .

وكان الاقبال على هذه الفرقة التمثيلية عظيما . وفي الختام تفضل الاستاذ رابحي محمد الكامل الصافي - الزيتوني - بخطبة شكر فيها الامة الصحراوية . ثم تلاه الشيخ عبد الرحمان بن الشيخ الكامل بن عزوز فالقى خطابا . ثم قام الاستاذ محمد خير الدين الفرفاوي الزيتوني مدير مدرسة «الاخاء» ببسكرة فنثر من درر بلاغته كلمات ذهبية شكر فيها جمعية «الزهراء» البيضاوية والقائمين بها . فكانت تلك الخطب كلها تقاطع بتصفيق الاستحسان الحاد .

هذا وفي عزم الدكتور سعدان ان يؤسس جمعية تمثيلية ببسكرة . وهي لا زالت بين اخذ ورد . وفق الله الجميع الى طريق الصواب .

- بسكرة - (فتى الصحراء)

والوزير يرجو للقطر الجزائري الشقيق لعموم انديته وجمعياته كل التقدم والنجاح .

التعاضد المالي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم بجميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تامين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون . فاقبلوا على مشروعكم التونسي المفيد

حمام القشاشين

بنهج الكتبية يوجد هذا الحمام المستوفي لجميع المرافق المتوفرة فيه اسباب الراحة مع النظافة التامة

معرض المصنوعات التونسية

قد فتح مواطننا الاستاذ محيي الدين القليبي بشركة السيد محمد مذكور محلا بنهج سوق الصوف عدد ٨ بتونس لبيع المصنوعات التونسية من اقمشة بديعة للسواري والكساوي والجبايب وطقارط واقط الى شواشي مجيدي صنع تونس وبنطوفليات للنساء وانصاف سفاسر نوع جديد وصابون لغسل الوجه والثياب ومناشف وبشاكر كلها صنع تونس والاسعار محدودة والبيع بالحاضر فنشطوا مصنوعات الوطن بالاقبال على هذا المحل الذي اسس لتنشيط الصناعة التونسية

برقيز اربعة لصوص

يوجد بمحل «القناعة» لصاحبه علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ برقيز اربعة لصوص عرض ٩١ وطول ٣٦ ميتر غاية في الرفعة والدقة

شجعوا اليد التونسية باقتناء دواء (الصاعقة)

قاعة عصمان للحلاقة

(نهج القصباء عدد ١١٧ بتونس)

اقبلوا على هذه القاعة الوطنية الجميلة لصاحبها البارع المتفنن في الحلاقة العصرية تجدوا الاتقان والبشاشة . كما ان بالمحل سائر العطورات ومواد الزينة باثمان معتدلة

حمام سيدي الرصاص

ان السيد محمد الفتني صاحب حمام الصباغين ترضية لحرفائه الكثيرين من سكان ربض باب سويقة قد استاجر حمام سيدي الرصاص وضمه الى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة . ولتوفر جميع المرافق بالحمامين فاهل ربض باب سويقة يمكنهم الاغتسال بحمامهم واهل ربض باب الجزيرة كذلك لهم حمامهم فنشكر السيد محمد الفتني على عنايته بحرفائه

صنع حسن

قد سد الثلمة السيد حسن الرصاع الشواشي بسوق الشواشية الصغير عدد ٣٦ اذ صنع بمعمله الطربوش المجيدي فضلا عن الشاشية التونسية فادخل على الصناعة شيئا جديدا من الاصلاح بمكان لا سيما وان طربوشه قد جاء متقنا كالطربوش المصنوع بالنمسا لذلك وقع اقبال عظيم عليه من لدن الذين يسعون وراء تنشيط ارباب الصناعة الآخذين باسباب الترقيات الصناعية

قاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات هذه القاعة المعدة للحلاقة غاية في النظافة واتقان التحفيف فاقبلوا عليها ومدوا ايدي الموازرة اليها

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس



جزيرة العرب

بين الملكين العربيين

تجنبت حكومة ابن السعود اشعال نيران الحرب في جزيرة العرب وقمع حركة القتال بين مملكتين اسلاميتين وفتحت مذاكرات مدة عشرة اشهر بدون طائل مع جلالة الامام يحي الذي هاجمت جيوشه النجديين حتى في عقر دارهم وتوغلت في ترابهم الى ان احتلت ترابها عدة نقط ومنها نجران المركز الوسط القريب من الرياض عاصمة نجد ـ عندئذ رات حكومة ابن السعود ان لا مناص من دفاعها عن نفسها وارجاع ما افتك منها باشهار الحرب من جانبها ايضا فانتصرت في شهر واحد انتصارا باهرا الى ان احتلت مرسى الحديدة العاصمة البحرية لليمن وقصدت جيوشها قاعدة اليمن (صنعاء) بقيادة الامير فيصل ابن عبد العزيز آل السعود ولا يزال النصر حليفه ولئن كان خبر موت الامام لم يثبت الا ان الحالة بصفة عامة تدعوه الى الياس من الفوز لذلك ركن الى قبول شروط الهدنة تمهيدا لسبل الصلح وارجاع السلام الى تلك الربوع حسبما جاءت الاخبار الرسمية بذلك حقق الله الامال العامة.

انتهاء الحرب
في جزيرة العرب

لندرة ـ اتصلت وكالة روتر الاخبارية من جدة بان الحكومة السعودية اخبرت رسميا بوقوع عقد هدنة بين جيوش الحجاز وجيوش الامام يحي. ويؤكدون في لندرة بان الامام يحي قد قبل بكامل الشروط التي قدمها له الملك ابن السعود ويقع الشروع في الحال في المذاكرات لانهاء حالة الحرب وتقديم الضمانات الكافية التي طلبها الملك ابن السعود لضمان حياة اليمانيين الذين انضموا الى جيوشه.

بلاغات رسمية
لدولة الملك ابن السعود

وردت لجلالة الملك برقية من الامام يحي جاء فيها ما ياتي:

يكفي ما قد كان. ونعوذ بالله من شرور المتربصين بالاسلام الدوائر لتطبيق مطامعهم. وفي بلاد يام حكمكم. وقد امرنا برفع اجنادنا من بلاد نجران. وتفضلوا بطلب السيد عبد الله الوزير الى حضرتكم لاكمال المعاهدة الاخوية عافاكم الله وقد كان سحب هذا الى حضرتكم بواسطة اسمرة لاختلاف طار الهواء لدينا والعمل الان لاصلاحه فتفضلوا بالجواب عن طريق اسمرة والسلام.

وقد اجابه جلالة الملك بانه مستعد لاعادة مفاوضة مندوبه ابن الوزير وقبول السلم اذا تحقق انسحاب جنده من نجران. ورد رهائن اهل جبالنا وقطع علاقته معهم. وان يعيد الادارسة الينا طبقا لمعاهدة عرو بيننا وبينه. اذ تبين انه لم يكن الغرض من ايوائهم الا لجعلهم آلة لتحريك الفتنة في عسير تهامة. فاذا نفذت تلك المطالب تامل الحكومة توقيف كارثة الحرب واحلال السلام والوئام الذي نحبه من صميم القلب.

على اثر تقدم جيوش جلالة الملك في الميادين المختلفة الى حدود اليمن واستيلائها على عدة مواقع في تهامة وفي الجبال التي كانت الجنود اليمانية دخلتها في رمضان الماضي. وفي الجبال اليمانية الواقعة بين الحدود وصعدة واسترجاعها بعض المواقع في نجران وتوقع اسر كافة الجنود اليمانية الموجودة في نجران. ابرق الامام يحي لحضرة صاحب الجلالة طالبا السلم ومعلنا قبوله شروط جلالة الملك فاشترط جلالته عليه في البرقية المرسلة اليه والمنشورة في البلاغ الرسمي بتاريخ ٢٨ الحجة سنة ١٣٥٢ انفاذ الشروط بالفعل قبل التمكن من اجابة رغبته وعلى اثر ذلك تواردت البرقيات الاتية بين سيادة الامام وجلالة الملك ننشرها فيما يلي:

٭

من الامام يحي بن محمد حميد الدين الى حضرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمان حرسه الله:

تلقينا برقيتكم المؤرخة ٢٨ ذي الحجة ووقفنا على ما فيها من الايضاح والله يعلم من حالنا انا ما حدثنا انفسنا رغبة قط في الحرب معكم. ولا اتخذنا من قبول الادارسة وسيلة للتحريك ضدكم. وانما قبلناهم في تاريخ التجائهم الينا ابقاء ورحمة. فليس بيننا وبينهم صداقة ولا معروف ولا سابقة كما لا يخفى عليكم واذا وقع شيء مما جلب اليكم او الظن الذي ظننتم فهو بعد تطور الظروف الاخيرة. فاما مسالة (يام) فانه قد صدر الامر منا برفع الاجناد يوم تاريخ برقيتنا الى حضرتكم وسوف يبلغ اليكم ذلك من اميركم. وقد رجحت كفة المكارمة الذين احوالهم معلومة لديكم. اما مسالة الجبال فنحن ملتزمون بارجاعها الى حضرتكم ورفع كل من فيها من اصحابنا وقطع علاقتهم بنا وقد قنعناهم بتامينكم السابقة. واما في شان الادارسة فانه يسرنا موافقة اقتراح الاخ في الله ولكن نرجو من حضرته حسن النظر بصورة يحصل معها سلامتنا من المقت العام اذا غلب عليهم الخوف والفزع وفي شيمة الاخ الحكيمة ما يغني. وتفضلوا بسرعة طلب السيد عبد الله الوزير الى حضرتكم لاكمال المعاهدة الاخوية الودية وانتظر الافادة من حضرتكم والسلام عليكم ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٥٢

٭

صاحب السيادة الاخ الامام يحي

تلقينا برقيتكم تاريخ ٢٩ الحجة ٣٥٢ وان ما ذكرتموه من عدم رغبتكم في الحرب هو المامول فيكم. ولكن اخي ان العمدة على العمل لا على القول اما مسالة الادارسة فما كنا نحب المجازفة بالكلام مع حضرتكم ولكن اضطررنا لذلك لتبيين الحقائق. اما قبولكم لهم رحمة بهم فهذا الذي كنا نظنه في السابق. ومن اجل ذلك تركناهم لدى حضرتكم. وبعد ان وقع ما وقع منهم ها انتم بين امرين: اما ان تكونوا قد ساعدتموهم وامرتموهم بافعالهم القبيحة وهذا مما لا نرده لحضرتكم لانه كم عن ذلك. وكيف نثق وحضرتكم تقبلون مثل هذه الافعال وتقرونها. واما ان تكونوا صادقين بالتبري من افعاله وانهم فعلوا ما فعلوا بالرغم عنكم. فيكون عملهم نقضا بوعدكم وخلافا لامركم وهذا يوجب عليكم التبرئ منهم. وتسليمهم الينا طبقا للمعاهدة التي بيننا وبينكم. وحسما للشقاق

اما مسالة يام والجبال فقد اوضحنا لكم انه لا يمكن الصلح ولا منع الحرب قبل انسحاب جندكم من نجران وانسحاب اصحابكم وجندكم من الجبال. واطلاق رهائن اهلها وقطع كل علاقاتكم بهم. واما تلميح حضرتكم برجحان كفة المكارمة فهذا لا حقيقة له ويستحيل ان نرجح المكارمة او اكبر منهم او اصغر منهم على الصداقة والسلم بيننا وبينكم. وربما تريدون من ذلك ان تقابلوا مسالة الادارسة بالمكارمة. فان كان الاخ يتجاهل الواقع فنحن نشرح له الحقيقة. الادارسة اعداؤكم منذ سكنوا تهامة وليس بينكم وبينهم صداقة ولا ولاية لكم عليهم حتى خرجوا علينا والتجاوهم. اما المكارمة فقد شرحنا لكم ولاءهم لنا من زمن الدرعية الى الان. واقرب من ذلك يوم دخل والدنا فيصل ابها حصل منهم بعض العدوان فاستولى الاخوان من جندنا على بدر وظلوا تحت ولا يتنا الى ان دخلتم بدر وهم بذمتنا ومن رعايانا وعهودهم لدينا بالسمع والطاعة لهم ما لنا وعليهم ما علينا ولا عذر لنا بالتخلي عنهم لان ذلك ينافيه الدين والشرف

اما طلب السيد عبد الله الوزير لاكمال المعاهدة فلا طلبناه الينا وارسلنا له سيارات تقله الى مكة. ولكن احب ان يتاكد الاخ ان بقاءه في ابها او قدومه الينا لا يغير شيئا من الموقف حتى تتم الامور الثلاثة وهي: خروجكم من نجران ـ واخلاء الجبال مع اطلاق الرهائن ـ وحل مسالة الادارسة تسليمهم الينا. لانه لا عار عليكم في ذلك ولا يمكن قبول صلح وهم باقون في طرفكم لانه قد ثبت لدينا انه ليس هناك مصلحة من بقائهم الا اشقاق وابتغاء الخلاف. اخي ان كنتم تحبون السلم والراحة فهذا محلها. وهذا سبيلها وقد اجبناكم الى كل علم جميل. وان كان القصد التطويل والماطلة لاثبات النظريات التي اوضحناها لكم من قبل فان ذلك لا يزيد المشكل الا مشكلا ولا يزيد الشر الا شرا واني اخبركم على عادتي في الصراحة لا من قبيل التهديدات والارهاب ولا شك في قوتكم. ولكن اخبارا بالواقع فان الحماسة في سائر ولايتنا قد تزايدت ومشى سائر اولادي الى مواقع الحرب تلبية لرغبات شعبنا ولا نظن انه يبقى في نجد من يستطيع حمل السلاح الا ويتقدم الى اليمن. فاذا التحق الاخرون بالاولين تفاقم الامر ولم يكن هناك وسيلة لحسمه الى ان يحكم الله امره. فان كان لدى حضرتكم عزم على السلم والراحة فها نحن قدمنا لكم ما عندنا. واخبرناكم بالحقيقة. وثقوا بالله انكم اذا نفذتم ما قد عرضناه لحضرتكم انكم سترون منا السلم والتقدم الى الصلح بكل وسيلة ما دام انه لم يحصل من حضرتكم اي تغيير لما يتقرر بيننا. فارجو ان كان للاخ رغبة في السلام والصلح ان يعجل في ذلك. ونسال الله ان يوفقنا واياكم للخير ١ محرم ١٣٥٣

من الامام يحي بن محمد حميد الدين الى حضرة الاخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله.

تلقينا برقية الاخ بتاريخ غرة المحرم ١٣٥٣ وقد قبلنا ما حرره الاخ وما كتبنا اليكم الا عن عزم اكيد وجد وطيد فكونوا على غاية من الثقة.

اما نجران فالعمل الان جار في ارتفاع من به من الجند كما رفعناه لحضرتكم. واما الادارسة فلا باس بما اراد الاخ العزيز ولكنه يتفضل ان يكون ذلك الى من ترونه من الوفد الاسلامي الاصلاحي الذي نامل انه الان بحضرتكم باعتبار ما جاءنا من البرقيات. وسيكون بهذا حصول المراد والجمع بين الفرضين.

واما الجبال فسيكون ما اراده الاخ مقابله من رفع الجند والرهائن وقطع العلاقات وبهذا خمدت نار فارس وانقطعت آمال الاعداء في جزيرة العرب ويكفي ما كان. وتفضلوا بتوقيف الحركات فلا خير في سفك الدماء خصوصا مع حصول المراد. وقد احسنتم بطلب السيد عبد الله الوزير وسترون منه ما يوافق حضرتكم وتفضلوا بتعيين اليوم الذي يكون به ارتفاع الاجناد من الطرفين وبالافادة الينا عافاكم الله والسلام عليكم. ٤ محرم سنة ١٣٥٣

(ام القرى)

شؤون تونسية

الاتفاق يشعب الحزب

لقيت دعوتنا الى الوفاق بين الاحرار الدستوريين كل استحسان وقد وردت علينا عدة مكاتيب في تاييد الفكرة زيادة عن المكاتيب الموجودة عندنا والتي اشرنا اليها بعددنا الماضي

وهذا اكبر دليل على ان الفكر العام الدستوري يميل الى حسم مادة الخلاف بين اصدقاء الامس اعداء اليوم والذين لم يتقاطعوا للخلاف في المبدا الحزبي ولا في غايته وانما اختلفوا في النظريات ثم لما استفحل سوء التفاهم بين الجانبين تجاوز الى الطعن في الاشخاص ونكران المواهب التي لا غنى للحزب عنها والتي منحها الله لزعماء اللجنتين الدستوريتين ولا ينكر المحسوس الا مكابر عنيد

وما ان نشرنا الفصل الماضي حتى قابلنا بعض الذوات من العائدين واثنوا على عملنا في التوفيق بين الجميع الا انهم تخوفوا من ان هذه الفكرة المخلصة لا تصادف التاييد من اللجنتين او من احداها بل من بينهم من قال لنا: يستحيل الوفاق بين الطرفين مع وجود اللجنتين المتحاربتين في طليعة العاملين على التقسيم

واذا وافقناكم على هذه النظرية وسلمنا بصحتها فان هناك دستوريين انخرطوا في الحزب قديما او حديثا على طريق اللجنة القديمة او بواسطة اللجنة الجديدة (الديوان السياسي) وكلهم يودون الوفاق ويرغبون فيه بتلهف اذ يتحققون ان الشقاق عاد وسيعود على الجميع بالوبال ان لم نقل يؤخر نجاح قضيتنا السياسية عشرات السنين الى الوراء

فالوفاق واجب احب من احب وكره من كره ولا محيص من وقوعه طال الزمان او قصر وعلى فرض انا لم نهتد الى الوفاق فقل على المسالة التونسية السلام

واذا طلبنا الوفاق من عموم الدستوريين (لا من خصوصهم) فانما نطلب الحياة للحزب الذي به لا بسواه ستنجح القضية التونسية بحول الله

لذلك طلبنا من عموم الدستوريين عقد اجتماع اومؤتمر عام يدعون اليه كل الاحرار بلا استثناء ولا يحرمون احدا من المشاركة فيه بالقول والعمل وبالاحرى يجرون الانتخاب بحرية تامة لا تتقيد بالتاثيرات ولا بالايعازات ولهم الحق في ان يؤيدوا من شاؤوا ويسقطوا من شاؤوا ويكون حكم المؤتمر بات لا يقبل الطعن بحال اذ في حكمه قطع جرثومة الشقاق الضارة بالامة التونسية كافة

ولا يعنينا ما يحكم به المؤتمر سواء تمسك باذيال اللجنة التنفيذية القديمة او وازر (الديوان السياسي الجديد) او الف لجنة من الطرفين او اسقط اللجنتين معا واختار هيئة لم تدخل قبلا لميدان العمل التنفيذي

وان قيل ان لا توازن بين اشياع المجلسين الاداريين ولا تعادل بين كفتي الترجيح والرجحان فالاولى اندماج الاقلية في الاكثرية وكفى

فالجواب على ذلك ان التوازن موجود والى القراء البيان:

ان شعب الحزب تبلغ المائتين الان وقلما تخلو مدينة او قرية من شعبة وناد وكل شعبة لها انصارها فالدستوريون منتشرون في كافة الجهات بلا استثناء وتقريبا اللجنة القديمة تدير الشطر من الشعب وكذلك اللجنة الجديدة تدير الشطر الآخر واذا كان هناك تفاوت فانما يكون نسبيا بحيث لا اكثرية ولا اقلية بل ربما تعادلت الكفتان وان كان كل شق يدعي وان الاغلبية معه

وجميع الشعب الدستورية يمكن جعلها على ثلاثة اقسام بحسب مراكزها فمن البلدان ما فيها شعبة ترتبط باللجنة القديمة فقط مثل سوسة واكودة والمهدية والجم وجبنيانة وماطر وفيريفيل الخ ومن البلدان ما فيها شعبة ترتبط باللجنة الجديدة فقط مثل قصر هلال والمنستير وسيادة والقلعة الكبرى ودقاش ونفطة وقفصة وبنزرت وسليمان والمنزل الخ ومن البلدان ما فيها شعبتان او شعب بينهما من ينتسب الى اللجنة القديمة ومن ينتمي الى الجديدة مثل العاصمة والمطوية وحمام سوسة ومساكن والمكنين وصفاقس وقابس وتوزر الخ

فالقاعدة الاولى في التوفيق هي عقد الدستوريين لاجتماعات عامة بالنسبة الى البلدان التي بها شعبتان فاكثر لتوحيد افكارهم وتحكيم الاغلبية فيمن تريد انضمامها اليه من الشقين ثم بعد ذلك تصير شعبة واحدة تمثلها كتلة واحدة واذا تحقق الجمهور المجتمع ان هناك من اشياع احد الطرفين من يقف حجرة عثرة في سبيل الوفاق فالواجب اخراجه من محل الاجتماع حتى لا يحول بين الحاضرين وبين توضيح آرائهم في جو طلق الهواء لا ضغط فيه ولا تاثير على حرية الافكار

والقاعدة الثانية هي تاليف لجنة لكل شعبة وانتخاب افرادها من جديد وارسال نواب عنها مقيدين وغير مفوضين ليمثلوا فكرتها الحقيقية لدى المؤتمر العام اتم تمثيل

والقاعدة الثالثة وجوب خضوع الاقلية لما تتفق عليه الاكثرية ويقر عليه قرار المؤتمر الذي يكون حكمه باتا ومن حاول قمع حركة الاتفاق بعد ذلك يسخط عليه الراي العام التونسي اذ ثبتت خيانته وانه يريد خرق الاجماع وتشتيت شمل الامة التونسية لا اعانه الله على ذلك والله في عون المصلحين

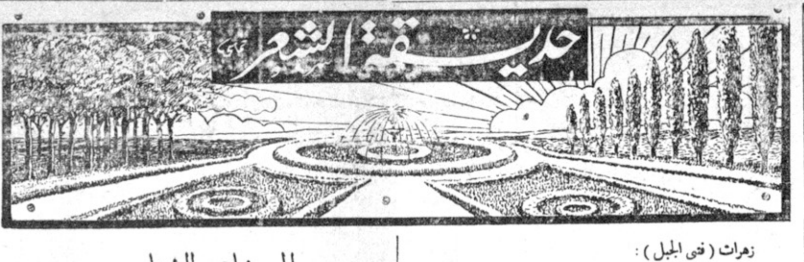
الصابة والمرابيون

ان صابة هذا العام حسنة في الجملة بالنسبة للجهات الشمالية من المملكة وذلك لنزول الامطار في اوقات الحاجة اليها ودون المتوسطة بالنسبة للجهات الوسطى والجنوبية لقلة الغيث النافع في ابانه لا سيما في فصل الربيع

وعلى سبيل التقريب فان الصابة المتوسطة شملت اجزاء ثلاثة من عشرة بالنظر للاراضي الزراعية بالمملكة التونسية اما الحد الفاصل بين متوسط الصابة وما دون المتوسط فهو الخط الذي يبتدي من نقيضة اولاد سعيد شرقا وينتهي بتالة غربا

ولو كانت ديون الفلاحين مؤجلة ومتسطة الى آجال فان نتائج الصابة على ما هي عليه تظهر للعيان نوعا ما وبما ان الامر بالعكس فان المرابين سيفتحون افواههم وسيحرصون كل الحرص في استخلاص ديونهم باجراء العقل التحفظية وباستعمال جميع الوسائل لتنفيذ الاحكام التي لهم على الغير وبذلك تنعدم النتيجة من الصابة الحاضرة التي اكل الناس باكورة حبوبها من الان فلا حول ولا قوة الا بالله من المرابين الذين اهلكوا الحرث والنسل ولا زالوا يسعون في الارض فسادا

فمن مصلحة الامة والحكومة معا ان لا تساعف المرابين على انانيتهم واستحواذهم على محاصيل الصابات كي لا يعجز المطلوبون عن الوفاء بما عليهم من الاداآت مع بقائهم يئنون تحت وقر الفاقة والاحتياج



زهرات (فتى الجبل):

الفكر الشارد ...

نظرت نظرة العتاب.. وقالت: • او ما تنتهي من الاكدار ؟
كل يوم اراك شاحب وجه • تائه البال.. شارد الافكار..
اين ذاك الانس الطروب ؟ وانغا • مك بين الاشعار والاوتار ؟
قلت: بالله كيف تعذب الحا • ني ؟ وتحلو الاوتار او اشعاري ؟
وبلادي ـ كما ترين ـ تفشى الـ • خاف فيها وطال حبل النفار !
يا حياتي لا تقنطي فلعل الصـ • بح آت يفيض بالانوار !
فنرى بعد ضغطة العسر يسرا ! • ويسود الوفاق في الاحرار !

• فتى جبل المنار •

مساجلة بالمراسلة

(بين الاديبين: الشيخ المامون النيفر والاستاذ محمد الفائز)

وقد رمزنا لابيات الاول بحرف «م» ولابيات الثاني بحرف «ف»

(م) ـ ان الصديق وعوده لا تخلف • او ما تراه على صديقه يعطف ؟
(ف) ـ يرعى العهود وان تناءت داره • ويذود عنه كما يذود المرهف !
(م) ـ ويقيم عن فرط الوداد ادلة • تسمو وتنهض في الورى لا تضعف
(ف) ـ ياسى اذا ارسلت سهما طائشا • واذا اصبت تراه خلفي يهتف
(م) ـ ولقد عرفت جميع اصناف الورى • ودريت احوالا لها يتاسف
(ف) ـ ما ان ظفرت بصادق في وده • الا الذي بخطابه اتشرف
(م) ـ بلت المؤمل واصطفيته صاحبا • افشي له سري فما هو يتلف
(ف) ـ القاه في الباساء مزنة رحمة • يروى بها الضمآن والمتلهف
(م) ـ يشفي الغليل رحيقه ومعينه • اين الزلال ؟ واين منه القرقف ؟
(ف) ـ كفرت ذنب الدهر حين عرفته • ومشى بيشراه الي المنصف
(م) ـ صفة الوداد سجية مطبوعة • ماذا يقول ؟ وما عسى يتكلف ؟
(ف) ـ قد قال حين اتى الي مبشرا : • هذا لعمرك من له تتشوف !
(م) ـ فادخل لبستان الوداد مسارعا • هذا الخليل بزهره لا يجحف
(ف) ـ فدخلت جنات الوداد مخلدا • حيث «الصديق وعوده لا تخلف» !

تونس: (محمد المامون النيفر) القيروان: (محمد الفائز)

الى شاعر الشباب

• الاستاذ محمود ابو رقيبه •

(بمناسبة انخراطه في عضوية «نادي الشباب المدرسي» بصفاقس)

زهر «الشباب» وزاد نوره «النادي» • فزها ورحب بالهزار الشادي
لما انخرطت بسلك من قد اخلصوا • في خدمة الادب المنير الهادي
فلنعم شبان انارو فطرهم • وتجملوا بفضائل الاجداد
ولنعم هذا الانخراط بسلكهم • ولنعم نعم بشائر الاسعاد !

• • •

يا ايها (المحمود) ان المنتدى • بـ(ابي رقيبة) باسم الاوراد
(شادي الشبيبة) عبقري الشعر من • قد زانه فرط الذكا الوقاد
اني اهني بانخراطك «ناديا» • ضم «الشبيبة» نخبة الامجاد
كم يا اخي لك في رياض الفن والـ • آداب من اثر وبيض اياد !

• • •

هيا اجتهد في الفن وارفع شانه • فالفن معيار لكل بلاد !
من شاعر البستان الف تحية • تهدى لزائرنا الهزار الشادي !

صفاقس: • احمد بلغيث •

(زفـــرات)

كرب الاديب !

اذا لم تحاربك هذي الحياة • فلست اذن من رجال الادب
فصبرا ! وصبرا على النائبات • فلا بد ـ يوما ـ تزول الكرب !

داس ـ «الجزائر»: •حمزة بكوشه •

* غناء البلبل *

فدتك عيوني ايا بلبلا • غناؤك يبعث في الامل
وشدوك ينعش قلب المحب • ويرقصه طربا كالثمل
ويسري الى ذا بلات النفوس • فيروي صداها ويشفي العلل !

عاصمة الجنوب: • الحبيب القلال •

الجامع الجديد بجارة

كانت باكورة اعمال العامل الجديد بمجرد مباشرته لخطته هي حضوره لحفلة تدشين الجامع الجديد ووضع الحجر الاساسي لبنائه صبيحة يوم الاربعاء قبل الماضي والقاؤه كلمات في الموضوع تناسب المقام بنفس الارض التي خصصت لبناء الجامع

وممن حضر حفلة التاي فضيلة الشيخ احمد بن حميدة قاضي الاعراض وفضيلة الشيخ الحاج عمار النوري مفتي عمل الاعراض وجناب مسيو بنيو مراقب قابس ومدير هذه الجريدة ضيف قابس والشيخ السيد منصور القمودي المدرس بفرع جامع الزيتونة الاعظم واحد عدول قابس والسيد محمد بن عليه الحمروني نائب جمعية الاوقاف ورئيس لجنة الاكتتاب لبناء الجامع والسيد عبد الله النوري العضو باللجنة والسيد الحاج علي المؤدب امين مال اللجنة والسيد الصادق الشريف من الاعيان وكان يتوسط عقد المائدة حضرة العامل وما استوى بالحاضرين الجلوس حتى قام الشيخ منصور وتلى آيات بينات من القرآن محكم التنزيل ثم القى خطابا قيما في الموضوع امام الجمع المحتشد الذي ام ساحة الجامع وشارك في الاحتفال وكان الواردون من اطراف العمل تقديرا لعظم المشروع الديني جعله الله مباركا وقد اخذ المصورون عدة مناظر من الحفلة ومنها صورة ذبح الشاة التي تبرع بها جناب العامل لتوزع لحومها على فقراء الجمعية الخيرية بقابس جازاه الله خيرا

ارشادات عن الجامع

كامل مساحة بيت الصلاة ٨٠٠ ميتر مربعا تضاف اليها مساحة رحاب الجامع ٤٨٠ ميتر مربعا فتكون جملة المساحة ١٢٨٠ ميتر مربعا

وقد قبل المقاول بناء بيت الصلاة فقط بفرنكات ١٢٢٠٠٠ منها ثمن احجار قيمتها ١٢٠٠٠ فرنك سلمت اليه

وتالفت لجنة لجمع المال والاكتتاب لبناء الجامع فكان المتحصل لحد الان ٢٠٠٠٠ فرنكا زيادة عن ثمن الاحجار المتبرع بها

اما جمعية الاوقاف فلم تخصص اعانة للبناء الى الآن. انما كانت خصصت ٤٠٠٠٠ فرنكا لتوسيع الجامع العتيق بجارة القديمة وذلك بضم محل مجاور له وقدرت ما يلزم لمصاريف البناء القدر المذكور دون قيمة الارض المضمومة لانها تابعة لجمعية الاوقاف واراد اهل جارة العدول عن مشروعها هذا والاستغناء عن اصلاح الجامع العتيق ببناء الجامع الجديد وتحويل مقدار الاعانة اليه فرضيت الجمعية بذلك وقررت دفع القدر الذي كان تعين لاصلاح القديم لمشروع بناء الجامع الجديد ولما تم الاتفاق بين اعيان جارة والجمعية على الانجاز كتبت حجة عادلة حسبما وقع عليه الاتفاق بين اعيان جارة وبين نيابة الاوقاف بقابس بواسطة السيد العامل السالف وكان من راي جنابه ان اعانة الجمعية تخصص لبناء الصومعة والجدران المحيطة بالجامع

فنلفت نظر الجمعية الى الوفاء بوعدها واحضار الآثار المعين حتى يقع انجاز البناء في القريب العاجل كما انه وقع الشروع فيه من الان جزى الله المحسنين الجزاء الاوفى

(المدير)

مكاتبات

بنزرت

العامل الجديد
يحقق آمالنا

عم البشر ولاح السرور وافترت الثغور جذلا يوم تحقق نبا تعيين العمدة الماجد النبيل السيد عبد العزيز الجلولي عاملا ببنزرت وتسارعت سجاياه وتسابقت فذاعها بشير الخير فملات النوادي والمجتمعات وانتشر اريج ريحها العطر في ارجاء مدينتنا فاشرقت وجوه الفضلاء وتقطبت جباه الاشرار المفسدين فتفضل يا مجادة الحازم وشمر عن ساعد الجد وحقق لنا ما عنك سمعناه والخص عللنا بمهارة انطس الاطباء وصف داءها واستحضر دواءها (فالجرائيم) سممت جدوحها (فطهرها بالله):

واجعلنا نستعيد ايام (سلف سلفكم) يوم قامت المشاريع بمعاضدته وانتشر الامن بسهره ورقابته واحتفظت المقابر بمناعتها من دوس الاحياء فاحترمت كرامة الموتى بفضل اشرافه على تسييجها وانعدمت عربدة السكارى بزجره وتقريعه:

فالشبيبة المفكرة تعول على حزمكم وعلى آرائكم السديدة لتطهروا جو ادارتكم (اولا) من الساعين النمامين ثم مشاريع البلاد وجهازها الاخلاقي... لان الاخلاق يا جناب العامل افسدتها الاطماع الاشعبية فاصبحت في حاجة الى تقويم واصلاح والبصائر اطمستها الاغراض والامراض فاضحت مفتقرة (لمشرط) يزيل عنها الغشاوة

فلا يضيركم ان كل الهيئات لم تكن ضمن مقتبليكم فقد شاءت ارادة احد موظفيكم ذلك وكن واثقا ان الطبقات المفكرة ستؤيدكم في مواقفكم الرشيدة ولن تتخلى عن مؤازرتكم ما دمتم عاملين لخير سكان عملكم. (محمد الحبيب بوقطفة)

قابس

العامل الجديد

استبشر اهل عمل الاعراض بتسمية الاكمل الامجد الاصيل السيد مصطفى اللونقو عاملا عليهم لما هو مشهور به من النباهة والاستقامة مع الدراية التامة بمهام خطته السامية التي تقلد مثلها ردحا من الزمن عند ما كان عاملا على الجريد

ان مدته بالجريد كانت تشهد له بانه لا تاخذه في الحق لومة لائم اذانه يساوي بين الناس بما دعى بعض المتجبرين الى ان يكيدوا له المكائد بدون موجب

ومعلوم ان سلفه فرع ببيت المجد والوزارة العمدة السيد عبد العزيز الجلولي كان محبوبا وترك بعد نقلته لعمل بنزرت جميل الذكر بحيث كان الخلف كالسلف صادفت تسميته الرضى العام فنهنيه بهذه الخطة التي تقلدها عن جدارة واستحقاق وندعو الله ان يقرن مدة ولايته بالخير العميم لكافة سكان عمل الاعراض